

## ما هي أعمال القلوب؟ | الشيخ عبد الله العنقرى

عبد الله العنقرى

فنقول اعمال القلوب محلها القلب مثل ماذا؟ مثل الاخلاص ومحبة الله والخوف من الله تعالى والتوكيل عليه ورجائه. هذه اعمال قلبية ولنوضح لك ذلك بمثال نعرفه جميعا في حياتنا كل يوم يتكرر هذا المثال - 00:00:00

يقول كما ان الجسد يعمل فكذلك القلب يعمل فمن اعمال الایمان مثلا فمن اعمال الجسد السجود والركوع الصلاة عموماً وذكر الله باللسان القلب الان اين عمله عمل يتضح لك فيه هذه الصلاة التي نصلی على سبيل المثال - 00:00:23 مصليان في صف واحد يعملان اعمالاً واحدة منذ ان يكبر الامام حتى يسلم وعمل هذين المصلين متطابق كبران تكبيرة الاحرام يقرأان الفاتحة اقرأ لي سورة بعدها يركعان يرفعان يسجدان يجلسان بين السجدين ثم السجدة الثانية ثم يقومان للركعة الثانية وهكذا حتى يسلم - 00:00:45

ما الفرق بينهما؟ لا فرق هذا المصلي وهذا المصلي لا فرق بينهم هذا المصلي وهذا المصلي لا فرق بينهما مطلقاً الاعمال الظاهرة اين الفرق في خشوع القلب القلب قلب هذا يسبح في الدنيا - 00:01:13

ذهاباً واياباً فصار يتابع الامام متابعة سوريا وقلبه يسبح في هذه الدنيا حتى ان الامام لو سهى واتى برکعة خامسة قام معه واذا سأله الامام وجلس بعد الركعة الاولى للتشهد الاول جلس معه ما يدرى - 00:01:33 لكن في الظاهر عمله وعمل هذا الخاشع بجانبه سواء اما ذاك الخاشع الذي اقبل على الصلاة فاستحضرها من اول قوله الله اكبر. وانه تعالى اكبر من كل شيء استحضر الآيات - 00:01:56

الحمد لله وان كلمة الحمد الالف واللام للاستغراق وان الله هو المستحق للحمد كله عز وجل وان الله يحمد لامرين اثنين الامر الاول لكمال صفاتة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - 00:02:17 فهذا حمد لله على كمال صفاتة وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً. فهذا حمد لله على تنزهه عما لا يليق اذا يحمد لكمال اسمائه وصفاته. الثاني يحمد عز وجل - 00:02:37

لنعمل التي لا تعد ولا تحصى ثم يستمر رب العالمين وان رب هو المالك المتصرف سبحانه وان العالمين ما في السماء وما في الارض وما بينهما كما قال رب عز وجل. قال فرعون لما قال فرعون لموسى وما رب العالمين؟ قال رب السماوات والارض - 00:02:51 ما بينهما ثم يستمر في استحضار هذه الآيات العظيمة الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. ثم اذا ركع استحضر عظمة امر الخضوع لله تعالى بالركوع نفسه في الحركة ثم قال سبحان رب العظيم ومعنى سبحان تنزيل الله عز وجل - 00:03:13 عن ما لا يليق به وهكذا يستمر في قوله ربنا و لك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً ثم اذا سجد. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد - 00:03:36

فاكثروا من الدعاء فقمنا يعني حقيقة ان يستجاب لكم ويستحضر الدعاء ويدعو حتى يسلم ولهذا ينصرف من الصلاة وقد امتلاً قلبه من تعظيم الله ومحبته ما لا يحيط به الا الله تعالى - 00:03:49

لذا قال حسان ابن عطية رحمه الله تعالى ان الرجلين ليكونان في الصلاة الواحدة وانما بينهما في الفضل كما بين السماء والارض بحسب ماذا الاعمال الظاهرة او الباطنة قطعاً. كلاهما يصلى - 00:04:06 هذا كبير وهذا استمر مع الامام حتى سلم. كيف صار ما بينهما كما بين السماء والارض؟ هذا حضر قلبه وهذا لم يحضر قلبه. بل حتى تتضح الصورة عندك انت بنفسك - 00:04:28

اذا صليت صلاة خاشعة وجدت الفرق العظيم بين صلاة تخشع فيها وبين صلاة لا تخشع فيها نفس الحركات التي تحركتها منذ التكبير حتى التسليم حتى التسليم هي نفس الحركات التي عملتها - 00:04:40

حين صرت خاشعا او غير خاشع. اذا الفرق الفرق في حضور القلب. هذا معنى كون نقول اعمال القلوب. فمن اعظم اعمال القلوب خشوع القلب لله عز وجل هذا فيما يتعلق - 00:04:56

موضوع للتعريف كلمة اعمال القلوب وانها اعمال محلها وموظعها هو القلب قربناها بامر الخشوع ويأتي لها ان شاء الله عز وجل توضيح اخر - 00:05:09